التاريخ:
١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

تواجه سوازيلاند خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التاريخ:
١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

تواجه سوازيلاند خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه سوازيلاند، البلد الذي تبلغ مساحته الإجمالية أكثر من 1.70 مليون هكتار، خسائر كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين. وقد شهد غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 469,000 هكتار، خسارة صافية تقدر بحوالي 21,542 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.03٪. ويُعزى هذا النقص بشكل أساسي إلى أنشطة الزراعة المتنقلة والأنشطة الحرجية، والتي كانت السبب الرئيسي لإزالة الغابات.

وقد ساهم تأثير الحرائق البرية، على الرغم من كونه طفيفًا نسبيًا، أيضًا في التحديات البيئية التي تواجهها البلاد. يُذكّر الحادث الأخير في منطقة مانزيني، إسواتيني، بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غطاء الأشجار في المنطقة. على مر السنين، كانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن الجزء الأكبر من خسارة غطاء الأشجار، مع لعب الزراعة المتنقلة أيضًا دورًا مهمًا.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في غطاء الأشجار في عام 2009، والتي بلغت أكثر من 10,000 هكتار. في المقابل، شهد عام 2022 انخفاضًا في خسارة غطاء الأشجار إلى حوالي 1,937 هكتار. على الرغم من هذا الانخفاض، فإن استمرار خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق يدعو إلى إعادة النظر في ممارسات إدارة البيئة في سوازيلاند.

تترتب على صراع البلاد مع خسارة غطاء الأشجار تداعيات بعيدة المدى على التنوع البيولوجي وصحة التربة ومرونة المناخ. مع استمرار سوازيلاند في التعامل مع هذه القضايا البيئية، يصبح الحاجة إلى إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ على البيئة أكثر وضوحًا.